



29 شتنبر 2025

إلى

مذكرة 089X25

السيدتين والسادة

مديرتي ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين

الموضوع: بخصوص تأطير وتدريب حصص التربية البدنية والرياضية وأنشطة الرياضة المدرسية بشراكة مع جمعية مدرسي التربية البدنية والرياضية.

- المراجع:**
- القانون الإطار رقم 51.17 المتعلق بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي؛
 - القانون رقم 30-09 المتعلق بالتربية البدنية والرياضية الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.10.150 بتاريخ 24 أغسطس 2010؛
 - المرسوم رقم 2.10.628 الصادر في 7 ذي الحجة 1432 (4 نوفمبر 2011) بتطبيق القانون رقم 30-09 المتعلق بالتربية البدنية؛
 - الظهير الشريف رقم 1.58.376 يضبط بموجبه حق تأسيس الجمعيات؛
 - المذكرة الوزارية رقم 074 X 21 بتاريخ 30 يونيو 2021 في شأن مواصلة إحداث وتفعيل أدوار الجمعيات الرياضية المدرسية وتدريب حصص أنشطة الرياضة المدرسية؛
 - المراسلة الوزارية رقم 21.228 بتاريخ 10 مارس 2021 في شأن تهيئة الملاعب الرياضية والمرافق بمؤسسات التعليم المدرسي؛
 - المذكرة رقم 080.22 بتاريخ 20 أكتوبر 2022 في شأن إرساء بنيات منظومة التربية والرياضة بمؤسسات التعليم المدرسي؛
 - المراسلة الوزارية رقم 22/0897 بتاريخ 29 شتنبر 2022 بخصوص تشجيع التلميذات والتلاميذ على ممارسة الأنشطة الرياضية المدرسية؛
 - المراسلة الوزارية 24/4223 بتاريخ 19 نونبر 2024 في شأن تدبير الجمعيات الرياضية المدرسية عبر منظومة مسار؛
 - المذكرة رقم 026 /25 بتاريخ 10 أبريل 2025 في شأن مشروع نموذجي اتفاقيتين للشراكة تتعلقان بإحداث وتأهيل وصيانة وتدبير الفضاءات والملاعب الرياضية بالمؤسسات التعليمية ومحيطها؛
 - الدورية رقم 21-036-29 بتاريخ 15 أبريل 2021 بين وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي ووزير الصحة في شأن منح شهادة الإعفاء الكلي أو الجزئي من ممارسة أنشطة التربية البدنية والرياضة.

سلام تام بوجود مولانا الإمام المؤيد بالله؛

وبعد، فعلاقة بالموضوع والمراجع المشار إليها أعلاه، وتماشيا مع التوجيهات الاستراتيجية لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة التي تولي أهمية بالغة للتربية البدنية والرياضية والرياضة المدرسية كمكونين أساسيين وحاسمين في تكوين شخصية متوازنة للتلميذات والتلاميذ وفي الحفاظ على صحتهم الشاملة، الجسدية والنفسية والعقلية والاجتماعية، وفي تحقيق النجاح الدراسي؛

وانطلاقا من دراسة وتحليل المعطيات الواردة من الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين والإحصائيات المتعلقة بهذا المجال، والتي كشفت عن وجود تباين بين المؤسسات التعليمية في التأطير وتوفير البيئة المناسبة لممارسة الأنشطة الحركية والرياضية للتلميذات والتلاميذ.

واعتبارا للأهمية التي تكتسبها التربية البدنية والرياضة المدرسية ذات الجودة، كما تؤكد على ذلك المنظمات العالمية، ولاسيما منظمة اليونسكو (UNESCO) ومنظمة الصحة العالمية (OMS)، باعتبارها ليست مجرد "حصة ألعاب"، بل هي برنامج تعليمي منظم ومقصود، يركز على التنمية الشاملة للتلميذ(ة)، حيث توصي منظمة الصحة العالمية بالقيام بـ 60 دقيقة على الأقل يوميا من النشاط البدني والرياضي، وتعتبر المدرسة الفضاء المناسب لتحقيق هذه الغاية؛

وحتى يتمكن كل تلميذ(ة) من الاستفادة، بشكل مستدام، من هذه الحصص والأنشطة الرياضية، خاصة بالتعليم الابتدائي؛

وبغية تأطير وتدريب حصص التربية البدنية والرياضة المدرسية بشكل يستجيب للتوجيهات العامة سالف الذكر، يشرفني إخباركم أن سيتم خلال الموسم الدراسي 2025-2026 اعتماد التدابير التالية:

- إبرام شراكة بين الفروع الجهوية أو الفروع الإقليمية للجامعة الملكية المغربية للرياضة المدرسية وجمعية مدرسي التربية البدنية والرياضية، تتمكن بموجها الجمعية من الإشراف على تأطير حصص التربية البدنية والرياضية وأنشطة الرياضة المدرسية، لاسيما بالتعليم الابتدائي؛
- تأطير مادة التربية البدنية والرياضية وحصص الرياضة المدرسية، بالنسبة لمؤسسات التعليم الابتدائي المتواجدة في المجال الحضري والمجال القروي والمراكز الرياضية المدرسية للتعليم الابتدائي، من طرف أستاذات وأساتذة التربية البدنية والرياضة المزاولين والمتقاعدين؛
- إبرام شراكة مع جمعية واحدة في كل إقليم، مع تأطير التلميذات والتلاميذ وفق الدلائل والنصوص الصادرة عن وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، خلال الفترة الممتدة بين شهري أكتوبر وماي؛
- تخصيص منحة خاصة للجمعية لتغطية مصاريف التأطير والتدبير، تخول من طرف الجامعة الملكية المغربية للرياضة المدرسية، وفق الضوابط التربوية والإدارية والقانونية المعمول بها؛
- السماح بتأطير الأنشطة الرياضية والاستفادة من التعويضات عن الحصص المنجزة للأستاذات والأساتذة الذين استوفوا حصصهم النظامية، مع الحرص على ألا يكون هذا الإجراء، الذي يتم اللجوء إليه عند الضرورة، كحل لإشكاليات تدبير الخصاص المرتبط بالموارد البشرية؛
- توسيع إحداث المراكز الرياضية المدرسية، بالنسبة للمؤسسات التي لا تتوفر على الملاعب والفضاءات الرياضية، والانفتاح على ملاعب القرب؛
- توفير المعدات الرياضية من طرف الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين، وتوفير المستلزمات الرياضية من طرف الجمعية الرياضية المدرسية؛
- إعداد وتنفيذ برنامج بخصوص تهيئة الملاعب والفضاءات الرياضية، أخذا بعين الاعتبار مقتضيات المذكرة والمراسلة الوزارية ذات الصلة والمشار إليهما في المراجع أعلاه؛
- تتبع عملية برمجة الحصص الخاصة بالرياضة المدرسية، مع السيدات والسادة مديرات ومديري المؤسسات التعليمية، وذلك في حدود ساعتين أسبوعيا بالنسبة للتعليم الابتدائي؛
- تأطير حصص الرياضة المدرسية، وفق المذكرة المشار إليهما في المراجع أعلاه، بالنسبة لمؤسسات التعليم الثانوي الإعدادي التي تعاني من نقص في الموارد البشرية، وذلك من طرف أستاذات وأساتذة التربية البدنية والرياضية المزاولين حاليا، في شكل ساعات إضافية، والتي تشرف عليها جمعية مدرسي التربية البدنية والرياضية في إطار شراكة بين الجمعية والمديرية الإقليمية المعنية؛
- تخصيص نقطة بالنسبة للتلميذات والتلاميذ الذين يشاركون في الرياضة المدرسية في حدود 25% من النقطة المخولة لهم(ن) في مادة التربية البدنية والرياضية لتشجيعهم(ن) على الممارسة الرياضية؛
- تكليف لجنة إقليمية، تتكون من السيدات السادة المفتشات والمفتشين وممثلي جمعية مدرسي التربية البدنية والرياضية وممثلي الفرع الإقليمي أو الجهوي للجامعة الملكية المغربية للرياضة المدرسية، بالإشراف على تتبع إنجاز حصص التربية البدنية والرياضية والرياضة المدرسية وفق المقتضيات التنظيمية والتدابير الجاري بها العمل، وإعداد تقرير في الموضوع، يرسل نهاية شهر ماي إلى مديرية الارتقاء بالرياضة المدرسية، يتضمن عدد الحصص المنجزة والموارد البشرية المسخرة ونسبة الأقسام المستفيدة وعدد التلاميذ المستفيدين والمؤسسات المستفيدة.

وعليه، فإنني أطلب منكم العمل على تعميم فحوى هذه المذكرة على جميع المديريات الإقليمية والمؤسسات التعليمية التابعة للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين التي تشرفون عليها، والسهر على تنفيذ وتتبع ما ورد فيها من تدابير، وذلك في انتظار إصدار باقي الإجراءات والتدابير التنظيمية الخاصة بهذا البرنامج. والسلام.

الكاتب العام بالنيابة
وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي
والرياضة
الحسين قضاة